

لسان العرب

(ثمل) الثَّمْلَةُ والثَّمِيلَةُ الحَبُّ والسُّويق والتمر يكون في الوعاء يكون نِصْفَهُ فما دونه وقيل نِصْفَهُ فصاعداً والثَّمْلُ جمع ثَمْلَةٌ أَبُو حَنيفَةَ الثَّمِيلُ الحَبُّ لِأَنَّهُ يُدْخَرُ وَأَنشَدَ لِنَاطِشَرِّا وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ المَوَاشِي وَنَارَةً لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُنْدُبُلٍ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالثَّمِيلَةُ المَاءُ القَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ أَوِ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ إِيْنَاءٍ كَانَ وَالمَثْمَلَةُ مُسْتَدْرَقَعُ المَاءِ وَقِيلَ الثَّمْلَةُ المَاءُ القَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثْمَلَ اللبَنُ أَيَّ كَثُرَتْ ثَمَلَتِهِ وَيُقَالُ لِبَقِيَةِ المَاءِ فِي العُذْرَانِ وَالحَفِيرِ ثَمِيلَةٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الأَعَشِيُّ بَعْدَ إِرَانَةَ كَأَتَانِ الثَّمِيلِ تَوَافِي السُّرَى بَعْدَ أَيِّنِ عَسِيرًا .

(* قوله « توافي السرى » كذا بالأصل وفي ترجمة عسر تقضي بدل توافي) .

تَوَافِي السُّرَى أَي تَوَافِيهَا وَالثَّمِيلَةُ البَقِيَّةُ مِنَ المَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الوَادِي وَالجَمْعُ ثَمِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَمُدَّ عَسِيٍّ فِيهِ الأَنْرِيضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءِ يَنْدُتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا أَي يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ المَفَازَةِ بِقَايَا المَاءِ فِي الحَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ العُذْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ جَادَ بِهِ مِنْ قَلَاتِ الثَّمِيلِ الثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ المَاءِ فِي القَلَاتِ أَعْنِي النُّقْرَةَ الَّتِي تُمَسِّكُ المَاءَ فِي الجَبَلِ وَالثَّمِيلَةُ البَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي البَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ وَأَدْرَكَ المُنْتَبِقِيَّ مِنَ ثَمِيلَاتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الغَرَبُ يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهَا وَأَعْضَائِهَا مِنَ الرُّطْبِ وَالعَلْفِ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذِّئْبِ وَطَوَى ثَمِيلَاتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُّونَةَ الصُّلْبِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ ثَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالثَّمِيلَةُ أَيضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الحِمَارِ وَمَا ثَمَلَ شَرَابُهُ بِشَيْءٍ مِنَ طَعَامِ أَيَّ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَذَلِكَ يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا ثَمَلَتْ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنَ شَرَابِ أَيَّ مَا أَكَلْتُ .

(* قوله « أَي ما أكلت إلخ » هكذا في الأصل) بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالثَّمِيلَةُ

البَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ العَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ البَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ وَقَدْ أَثْمَلْتُ الشَّيْءَ أَيَّ أَبْقَيْتُهُ وَثَمَلْتُهُ تَمِيلًا بِقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ لِلحِجَاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَّيْتُكَ العِرَاقِيْنَ صَدْمَةَ فَسِرْ إِلَيْهَا مُنْطَوِيَّ الثَّمِيلَةَ أَصْلُ الثَّمِيلَةُ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ العَلْفِ وَالمَاءِ وَمَا يَدْخُرُهُ الإِنْسَانُ مِنَ طَعَامِ أَوْ غَيْرِهِ المَعْنَى سِرُّهَا مُخْفِيًا وَالثَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكِيَّةِ مِنْ

الطين والتراب والميم فيها وفي الحَبِّ والسَّوِيقِ ساكنة والثاء مضمونة قال القالي
 روينا الثَّمَلَةَ في طين الرِّكْيِ وفي التمر والسَّوِيقِ بالفتح عن أَبِي نصر وبالضم عن
 أَبِي عبيد والثَّمَلُ السُّكَّرُ ثَمَلٌ بالكسر يَثْمَلُ ثَمَلًا فهو ثَمَلٌ إِذَا سَكَّرَ وَأَخَذَ
 فِيهِ الشَّرَابُ قال الأَعشى فَقُلْتُ للشَّرْبِ فِي دُرِّ نَى وقد ثَمَلُوا شَرِيمُوا وَكَيْفُ
 يَشِيمُ الشَّرْبِ الثَّمَلُ؟ وفي حديث حمزة وشارِ فِي عَلِيٍّ B هما فَإِذَا حَمَزَ ثَمَلٌ
 مُحْمَرَّةٌ عِينَاهُ الثَّمَلُ الَّذِي قد أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ والسُّكَّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَزْوِيجِ خَدِجَةَ
 رَكْبُ السَّلْمَةِ الثَّيِّبَةُ وَوَجَدَ بِنَ سَاعِدَةَ وَجَعَلَ لِمَثْوًى وَهُوَ بِيهَا أَلَى إِانْطَلَقَتْ نَهَا أَهَا B
 مِنَ الْجِرَاحِ قال ماذا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مَكْتَتَبٍ وَسَاهِفٍ ثَمَلٌ فِي صَعْدَةِ حِطَامِ
 وَالثَّمَلُ الطَّلُّ وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ بِتَحْرِيكِ المِيمِ الصُّوفَةُ أَوِ الْخِرْقَةُ الَّتِي
 تُغْمَسُ فِي القَطْرَانِ ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا الجَرَبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السِّقَاءُ الأُولَى عَنْ كِرَاعِ
 قال الرَّاغِزِ صَخْرُ بِنِ عَمِيرٍ مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُعْرُطَالُهُ فِي كُؤْلِ مَاءِ آجِنٍ وَسَمَلُهُ
 كَمَا تُلَاثُ بِالْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ وَهِيَ المِثْمَلَةُ أَيْضًا بِالكسْرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِىِ أَفِى
 عَنْهُ أَنَّهُ طَلَى بَعِيرًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِقَطْرَانٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَوْ أَمَرْتِ عَيْدًا كَفَاكَهُ
 فَضَرَبَ بِالثَّمَلَةِ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ عَيْدُ أَعْبِدُ مِنِّْي الثَّمَلَةُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالمِيمِ
 صُوفَةٌ أَوِ خِرْقَةٌ يُهْنَأُ بِهَا البَعِيرُ وَيُدْهَنُ بِهَا السِّقَاءُ وَفِي حَدِيثِهِ الأخر أَنَّهُ
 جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ فَحَسَرَتْ عَنْ ذَرَاعِيهَا وَقَالَتْ هَذَا مِنْ احْتِشَاشِ الصُّبَابِ فَقَالَ لَوْ
 أَخَذْتِ الضَّبَّ فَوَرَّيْتِهِ ثُمَّ دَعَوْتِ بِمَكْتَفِهِ .

(* قوله « بمكتفه » هكذا في الأصل وسيأتي في وري مثله وفي ثمل من النهاية بمنكفة)

فَثَمَلَتْهُ كَانَ أَشْبَعَ أَي أَصْلَحَتْهُ وَالثَّمَلَةُ خِرْقَةُ الحَايِضِ وَالجَمْعُ ثَمَلٌ
 وَالثَّمَلُ بِقِيَّةِ الهِنَاءِ فِي الإِنَاءِ وَالثَّمُولُ وَالثَّمَلُ الإِقامَةُ وَالمُكُوثُ وَالخَفْضُ
 يُقال ما دارُنا بدارِ ثَمَلِ أَي بدارِ إِقامَةِ وَحكى الفارسي عن ثعلب مكانِ ثَمَلِ عامرٍ
 وَأَنشد بيتَ زهيرٍ مَشارِبُها عَذْبٌ وَأَعْلَامُها ثَمَلٌ وَقَالَ أُسامةُ الهذلي إِذَا سَكَنَ
 الثَّمَلُ الطَّيِّبُ الكَواسِعُ وَدارُ ثَمَلٍ وَثَمَلٌ أَي إِقامَةُ وَسَيُفُ ثامِلٌ أَي قديمٌ
 طالَ عَهْدُهُ بِالصِّقالِ فَدرَسَ وبِلَبي قال ابنُ مِقْبَلٍ لِمَنْ الدِّيارُ عَرَفتُها
 بِالسَّاحِلِ وَكَأَنَّها أَلواحُ سَيْفٍ ثامِلٍ؟ الأَصمعي الثَّمَلُ القَدِيمُ العَهْدُ
 بِالصِّقالِ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي أَيْدِي أَصْحابِهِ زَمانًا مِنْ قولِهِم ارْتَحِلْ بَنو فلانٍ وَثَمَلِ فلانٍ فِي
 دارِهِم أَي بَقِيَ وَالثَّمَلُ المُكُوثُ وَالثَّمَلُ بِالضَّمِّ المُنْقَعُ وَيقال سَقاهُ
 المُثَمَّلَ أَي سَقاهُ السَّمَّ قال الأَزْهري وَنرى أَنَّهُ الَّذِي أُنْقِعَ فِي قِي وَثَبَتِ
 وَالمُثَمَّلُ السَّمُّ المُقَوَّى بِالسَّلْعِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ ابنُ سِيدهِ وَسَمُّ مُثَمَّلٌ طالَ
 إِنْقاعُهُ وَبِقِي وَقيل إِنَّهُ مِنَ المِثْمَلَةِ الَّذِي هُوَ المُسْتَنْقَعُ قال العباسُ بنُ مِرْدَاسِ

السُّلَمِي فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْزَلُ فَوَزَكَ إِنْ نَسَّ هُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ
بِالْمُثَمَّلِ وَهُوَ الثُّمَالُ وَالْمُثَمَّلُ أَفْضَلُ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ شَمْرُ الْمُثَمَّلِ مِنَ السُّمِّ
الْمُثَمَّلُ مِنَ الْمَجْمُوعِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ ثَمَّ لَاتَهُ وَثَمَّ نَدَتْهُ وَثَمَّ لَاتَ الطَّعَامُ أَصْلَحَتُهُ
وَثَمَّ لَاتَهُ سَتَرْتَهُ وَغَيَّبْتَهُ وَالثُّمَالُ جَمْعُ ثُمَالَةٍ وَهِيَ الرَّغْوَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالثُّمَالَةُ
رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَالثُّمَالَةُ بِيضُ الْبَيْضَةِ الرَّقِيقُ وَرَغْوَتُهُ وَبِهِ شَبَهَتْ رَغْوَةُ اللَّبَنِ
قَالَ مُزَرَّادٌ إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْزَفُهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ
فَأَقْنَعَا ابْنَ سَيْدِهِ الثُّمَالَةَ رَغْوَةَ اللَّابِنِ إِذَا حُلِبَ وَقِيلَ هِيَ الرَّغْوَةُ مَا كَانَتْ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ مُزَرَّادٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَشْعَمٍ وَفِي صَعٍ تَكْوَسِي ثُمَالًا فَشَعَمَا
وَقَالَ الثُّمَالُ الرَّغْوَةُ وَقَالَ آخَرُ وَقَمَعًا يَكْوَسِي ثُمَالًا زَغَرَبًا وَجَمَعَهَا ثُمَالٌ قَالَ
الشَّاعِرُ وَأَتَتْهُ بَزْغَرَبٍ وَحَتِّيَّ بِعَدَدِ طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ تَامِكٍ يَعْنِي سَدَامًا
تَامِكًا وَلَبَنٌ مُثَمَّلٌ وَمُثَمَّلٌ ذُو ثُمَالَةٍ يُقَالُ احْقِنِ الصَّرِيحَ وَأَثَمِلِ الثُّمَالَةَ
أَيَ أَبْقِهَا فِي الْمَحْلَبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَالَةِ الثُّمَالَةِ بِقِيَّةِ الْمَاءِ
وغيره وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُودٍ فَحْلَبَ فِيهِ ثَجَّأً حَتَّى عَالَهُ الثُّمَالُ هُوَ بِالضَّمِّ جَمْعُ
ثُمَالَةِ الرَّغْوَةِ وَالثُّمَالُ كَهَيْئَةِ زُبْدِ الْغَنَمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا قَالَتِ الْيَنْزَمَةُ أَنَا
الْيَنْزَمَةُ أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَأَكُوبُ الثُّمَالُ فَوْقَ الْأَكَمَةِ الْيَنْزَمَةُ
نَبِئْتُ لَيْلِيَّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَقِيلَ بِقَلَّةِ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهَا أُغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ
الْعَتَمَةِ أَيَ أُعْجِبُ وَلَا أُبْطِئُ وَقَوْلُهَا وَأَكُوبُ الثُّمَالُ فَوْقَ الْأَكَمَةِ تَقُولُ ثُمَالٌ
لَيْدِنِهَا كَثِيرٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالثُّمَالِ جَمْعَ الثُّمَالَةِ وَهِيَ الرَّغْوَةُ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ
الثُّمَالُ رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَجَعَلَهُ وَاحِدًا لَا جَمْعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَالثُّمَالُ وَالثُّمَالَةُ عَلَى
هَذَا مِنْ بَابِ كَوَّوْكَبٍ وَكَوَّوْكَبَةٍ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَجَعَلَهُ جَمْعًا كَمَا بَيَّنَّاهُ ابْنُ بَزْرَجٍ
ثَمَلَتِ الْقَوْمَ وَأَنَا أُثْمَلُهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ ثِمَالًا لَهُمْ أَيَ
غِيَاثًا وَقَرِوَامًا يَفْزَعُونَ إِلَيْهِ وَالثَّمَلُ الْمَقَامُ وَالْخَفْضُ يُقَالُ ثَمَلْتُ فُلَانًا فَمَا
يَبْرَحُ وَاخْتَارَ فُلَانٌ دَارَ الثَّمَلِ أَيَ دَارَ الْخَفْضِ وَالْمَقَامُ وَالثَّمَلُ بِالْكَسْرِ الْغِيَاثُ
وَفُلَانٌ ثِمَالُ بَنِي فُلَانٍ أَيَ عِمَادُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ قَالَ الْحَطِئَةُ فِدَى لَابِنِ
حِصْنٍ مَا أُرِيحُ فَإِنَّهُ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ثِمَالُ
الْيَتَامَى غِيَاثُهُمْ وَثَمَلْتُهُمْ ثَمَلًا أَطْعَمْتُهُمْ وَسَقَاهُمْ وَقَامَ بِأَمْرِهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَمْدَحُ
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِيضٌ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَالثَّمَالُ بِالْكَسْرِ الْمَلْجَأُ وَالْغِيَاثُ وَالْمُطْعِمُ فِي الشُّدَّةِ وَيُقَالُ أَكَلَتِ
الْمَاشِيَةَ مِنَ الْكَلَالِ مَا يَثْمَلُ مَا فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْمَاءِ أَيَ يَكُونُ سِوَاءَ لَمَّا شَرِبْتَ مِنَ الْمَاءِ
وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَثْمَلُ الْمَلْجَأُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَعَلَاوَتُ مُرْتَقِبًا

على مَرَّهٌ وَبَعْدَهُ حَمَّاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثْمَلٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هِ فَإِنَّهَا ثَمَالٌ
حَاضِرَتُهُمْ أَيْ غِيَاثُهُمْ وَعِصْمَتُهُمْ وَثَمَلَاتُ الْمَرَّةِ الصُّبْيَانُ تَثْمَلُهُمْ كَانَتْ لَهُمْ
أَصْلًا يُقِيمُ مَعَهُمْ وَالْمَثْمَلَةُ خَرِيطةٌ وَسَطٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي فِي مَنَكَبِهِ
وَالثَّمَالُ الضَّفَائِرُ الَّتِي تُبَدَى بِالْحَجَارَةِ لِتُمْسِكَ الْمَاءَ عَلَى الْحَرِّ وَاحِدَتُهَا
ثَمِيلَةٌ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْجَدْرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ الثَّمِيلَةُ الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغِرَاسُ .
(* قَوْلُهُ الْغِرَاسُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ الْفَرَّاشُ) وَالخَفْضُ وَالْوَقَائِدُ وَالثَّمِيلَةُ
طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ وَبَنُو ثُمَالَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْمُبْدِرُ دُ وَثُمَالَةُ
لِقَبِّ وَثُمَالَةُ حَيٌّ * مِنَ الْعَرَبِ